

## ٤/٥ شرح منظومة الزمزمية في علم التفسير | جامع الحمراء الشرقية الرياض عام 1341 | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

الفاظ آآ الايات القرآنية واه اه جعل اقسام وانواع هذه الالفاظ اه سبعة انواع بدأ بالاول ثم بالثاني. نعم احسن الله اليك الاول والثاني الغريب والمعرب يرجع للنقل لدى يرجع للنقل لدى الغريب ما جاء كالمشكاة في التعريب قواه والسجل ثم الكفل كذلك القسطاس وهو العدل وهذه - 00:00:03

ونحوها قد انكر جمهورهم بالوقف قالوا احذرا هذا العقد يتعلق بالالفاظ. العقد الذي السابق كان يتعلق بالاداء او بالقراءات وهذا يتعلق بالفاظ بالفاظ اه القرآن الكريم وذكر اه النوع الاول فيما يتعلق بالالفاظ وهو ما يسمى بغريب القرآن الكريم. اي بغريب - 00:00:36 واضح بحيث ان تكون هناك الفاظ غريبة تحتاج الى بيان. الغريب الذي لا يعرف. غريب الذي لا يعرف فهناك من الكلمات ما تكون معروفة بداهة وتكون معلومة ومعروفة عند كثير من الناس مما ممن يقرأ هذه اه مما يقرأ هذه الالفاظ فاذا قرأ نون - 00:01:05 اوصاد او ياسين او والقرآن الحكيم فهذه الفاظ واضحة وليست من الغريب انما الغريب هو الالفاظ التي تحتاج الى بيان وتفسير ورجوع الى آآ معاجم المعاجم المختصة وكتب الغريب وتحتاج الى ان تبحث في لسان العرب - 00:01:32 مثلا على سبيل المثال هناك بعض الالفاظ الغريبة التي وقف منها الصحابة رضي الله عنهم ومنها ان عمر رضي الله عنه قرأ قول الله سبحانه وتعالى وفاكهة وابا. فقال ما الاب - 00:01:57

لانه غمض عليه معنى الاب ومنها ان عمر ايضا كان ذات يوما على المنبر فقرأ قول الله سبحانه وتعالى او يأخذك او يأخذ او يأخذكم على اه تخوف ثم قال ما التخوف - 00:02:16 الى ان قام رجل من هذيب فقال التخوف عندنا يعني قبيلة هذيل هو التنقص. يأخذهم الله على تنقص ومن هذه الالفاظ الغريبة وقد تكون في ظاهرها ليست غريبة منها مثلا كلمة فاطر - 00:02:41 فان ابن عباس رضي الله عنه يقول لم اعلم معنى فاطر حتى اختصم الي اعرابيان فقال احدهما انا الذي فطرتها وقال الاخر انا الذي فطرتها. فعرف ابن عباس ان معنى كلمة فاطر - 00:03:01

ان الفطر هو ابتداء الشيء من غير مثال سابق الارض مستوية فيبتدى بحفر الابل في الابل بحفر البئر فيها حفر البئر حفر جديد لم يسبق اليه يقول انا الذي فطرتها - 00:03:23 ابن عباس اه يعني لا يبعد ان يكون يعرف كلمة فاطر. فاطر السماوات كلنا نعرف كلمة فاطر. اي منشأ ومبدع السماوات وخالقها لكنه يريد ان يصل الى حقيقة معنى فاضل. وان ان كلمة فاطر هنا او في الايات القرآنية هو المراد بالفطر هو انشاء - 00:03:42 شيء من غير مثال سابق. انشاؤه وخلقه في صورة مبدعة انشاء وابجاده بصورة مبدعة ايضا منها الكلالة في آآ حديث او في قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه لما سئل عن الكلالة قال اي سماء آآ - 00:04:01

واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ما ليس لي به علم. فكانوا يتوقفون يتحرجون من كثير من الالفاظ. فالقرآن فيه الفاظ فيه الفاظ غريبة آآ تعود آآ الى لسان العرب ومن لم يعرف لسان العرب ولا يعرف لغة العرب واللغة - 00:04:24 فانه اه سيكون عنده قصور في فهم هذه الايات. مثلا لو قرأنا اه فلا اقسام بالشفق والليل وما وسق ما معنى الشفق؟ ما معنى الوسق والقمر اذا اتسق ما معناها؟ فلا اقسام بالخنس ما المراد الخنس - 00:04:44

ما معنى والليل اذا عسعس آآ وهناك يعني آآ كثير مثلاً آآ سيداً وحسباً ما معنى حصوراً؟ وغيرها من الالفاظ هذه الفاظ غريبة هذه الفاظ غريبة تحتاج الى ايضاح وتحتاج الى بيان. يقول آآ الناظم الزمزمي رحمة الله عليه يقول - [00:05:06](#) يرجع للنقل لدى الغريب. يقول يرجع الى ما نقل عن العرب في تفسير الغريب من القرآن فلا بد ان ترجع الى الكتب الاساسية مثل آآ مفردات القرآن الكريم معجم الفاظ مفردات القرآن الكريم الراغب الاصفهاني. مثل معاني القرآن كتب كثيرة للنحاس. وللخفش وللزجاج وغيرهم - [00:05:29](#)

وكتب التفاسير المختصرة التي تبين لك معاني من هذه الالفاظ او يرجع فيها الى كتب المعاجم اللغوية كالصاح وكتهذيب اللغة لسان العرب والقاموس المحيط وغيرها التي تكشف لك آآ هذه الالفاظ التي - [00:05:54](#) تكون غريبة عند الكثير هذا ما يتعلق بالغريب. واختصره في شطر البيت قال ان الغريب موجود في القرآن الكريم وانه يحتاج الى بيان وبيانه هو الرجوع اه الى اه ما اودعه اهل العلم في - [00:06:17](#) مراجعهم وفي كتبهم اه مما نقل عن اه عن العرب ثم قال ما جاء كالمشكاة في التعريب. انتقل الى النوع الثاني وهو المعرب والمراد بالمعرض هو الالفاظ التي عربت الفاظ كانت غير عربية فعربت بمعنى انها كانت الفاظ غير عربية باي لغة كانت - [00:06:38](#) وثم عربت ونقلت الى اللغة العربية فاصبحت عربية. لان اصلها غير عربي ثم نقلت هذا المراد بالمعرب. يعني الالفاظ التي في القرآن الكريم اصلها غير عربي ثم استعملت في لغة العرب - [00:07:04](#) والمعرض وجوده في في القرآن مختلف فيه فمن العلماء من يقول آآ ليس في القرآن الفاظ معربة يعني ليس هناك الفاظ اعجمية في القرآن الكريم ثم عربت ويستدل بادلة كثيرة - [00:07:21](#)

ومنها من هذه الادلة قول الله سبحانه وتعالى انا انزلناه قرآناً عربياً. فيقول كيف ان الله سبحانه وتعالى يخبر بان القرآن قرآن عربي ثم يقال انه فيه الفاظ غريبة او الفاظ آآ اعجمية ليست عربية عربت - [00:07:44](#) كمثال مثلاً المشكاة ومثل القسطاس ومثل الاواه ومثل الكفل ومثل ان ناشئة الليل كل هذه الالفاظ او السندس او استبرق يقولون الالفاظ غير عربية ثم دخلت العربية. الالفاظ اصلها فارسية - [00:08:01](#)

ورومية وحبشية وهندية وغيرها دخلت في العرب بسبب اختلاط العرب بالامم السابقة فيسمعون كلمة القسطاس او السندس ثم اه اصبحت تتداول عند العرب. فنزل القرآن بهذه الالفاظ. فردوس وغيرها نزل القرآن بهذه - [00:08:18](#) في الرأي الاول من العلماء يقول ليس في القرآن ولا لفظ غير عربي. كل القرآن عربي وفصيح والالفاظ الذي الفاظ التي تدعون انها ليست عربية هي عربية. فالمشكاة عربية وكل ما في القرآن عربي وليس معرب وانما هو عربي اصيل. فالرأي الاول - [00:08:42](#) قالوا بان القرآن ليس فيه الفاظ اعجمية او غير عربية واستدلوا بادلة منها اه قوله تعالى انا انزلناه قرآناً عربياً وقوله بلسان عربي مبين واخر القرآن بان الله سبحانه وتعالى ان القرآن قرآن عربياً غير ذي عوج فهو قرآن عربي. والرأي الثاني قالوا ان فيه - [00:09:02](#)

الفاظ اعجمية ولكنها قليلة. مثل ما ذكرنا من هذه الامثلة. وهذه الامثلة اه لا تشكل الا نسبة قليلة في القرآن الكريم. بالنظر الى آياته الكثيرة. فقالوا هذا هذه قليلة. والنادر لا حكم له - [00:09:28](#)

النادر لا حكم له فيقولون هذه الالفاظ هي الفاظ غير عربية ومعربة ولكنها قليلة جداً والحكم للعام الحكم الاغلى فنقول القرآن عربي فصيح اه هذه الالفاظ اه تعتبر نسبة يعني ضئيلة جداً في القرآن - [00:09:46](#)

والرأي الثالث قالوا ان القرآن هو قرآن عربي ولكن فيه الفاظ معربة دخلت فاصبحت عربية وان كانت في الاصل غير عربية لكنها اصبحت عربية بكثرة استعمالها عند العرب. فالعرب عرفوها ولذلك اصحاب الرأي الاول يحتجون يقولون - [00:10:07](#) كيف يتحدى الله سبحانه وتعالى العرب ويأتيهم بالفاظ لا يعيبنونها كيف يتحدى الله عز وجل العرب ان يأتوا بقرآن مثل هذا القرآن؟ وقد اشتمل على الفاظ لا يعرفون العرب. فنقول اه الصحيح او - [00:10:30](#) الرأي الثالث ان القرآن فيه الفاظ آآ وان الفاظ معربة وان كانت في الاصل غير عربية لكن استعمالها عند العرب اصبحت بمثابة العربية.

اه المؤلف او الناظم هنا سيشير الى الخلاف في اخر - 00:10:45

اه المطاف حول المعرض يقول ما جاء كالمشكاة في التعريب يقول التعريب امثله كثيرة. ثم بدأ يسوق امثلة. اولها المشكاة الواردة في سورة النور كمشكاة فيها مصباح. ما هي المشكاة؟ المشكاة هي الكوة. كوة تكون في الجدار. فتحة نافذة - 00:11:05

غير غير نافذة فتحة غير نافذة. تكون في الجدار فتحة مثل ما يوضع في بعض المباني او بعض المساجد او بعض البيوت القديمة تجد رفوف داخل الجدران. هذا الرف الداخلي يوضع فيه مثلا السراج - 00:11:30

او المصباح او يوضع فيه بعض الكتب وبعض الاشياء اللي تحفظ في هذا في هذا المكان يكونوا مثل بمنزلة الرف لكنه داخل آآ بمنزل كالادراج الداخلية في في الجدر. فهذه تسمى مشكاة - 00:11:47

قالوا كلمة المشكاة اذا رجعنا اليها لا نعرف ان لها اصل وانها مشتقة من اي شيء من شكى ولا من اي شيء مشتقة فلذلك قالوا ان هي هي في لغة العرب هي المشكاة هذه هي بلسان الحبشة. بلسان الحبشة الاحتكاك الكثير - 00:12:03

بين آآ يعني عرب الجزيرة او العربية في الجزيرة مع الاحباش في ذلك الوقت وقالوا كلمة المشكاة معرضة ثم ساق ايضا امثلة اخرى فقال اواه والسجل ثم الكفل تذاك القسطاس وهو العدل. يقول ايضا منها الاواه - 00:12:23

في سورة اه التوبة ان ابراهيم لاواه حليم اه اواه وقالوا كلمة الاواه اه ايضا هي بلسان الحبشية بلسان الحبشة بمعنى الموقن الموقن معنى الذي يوقن ويرجع والى ربه اواه - 00:12:45

نعم الموقن قالوا ايضا منها السجل السجل اه قالوا انه بمعنى الرجل آآ انه هي كلمة اعجمية تعني الرجل يقال لها السجل وهي وردت في سورة الانبياء اه في قوله سبحانه وتعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب - 00:13:07

يقول الله سبحانه وتعالى يقول اه يوم القيامة ذلك اليوم الذي نطوي فيه السماء كما يطوي السجل الرجل لكتابه كيف شفت كيف؟ معنا. مع ان القول الصحيح في تفسير الاية ان المراد السجل هو الكتاب العظيم الكبير - 00:13:34

ويقول الكتاب الذي يجتمع على كتب وعلى كتابات كثيرة السجل معروف الان حتى الان يستخدم كلمة السجل السجلات على هذا التفسير على هذا القول ان كلمة السجل وسيأتينا ايضا في موضع بعد يعني بعد قليل او بعد ما نمضي في في المنظومة - 00:13:53

يأتي كلمة السجل انه اسم احد الملائكة انه قيل من في بعض اقوال المفسرين ان كلمة السجل انه اسم لملك من الملائكة. وهنا يقول قيل انه اسم لرجل من الناس. فيقول الله سبحانه وتعالى يوم اطو السماء - 00:14:13

كطي السجل كما يطوي السجل اي الرجل كتابه العظيم او للكتب وسيأتينا ان المراد بالسجل هو ملك. يطوي الكتب او يطوي الكتابة التي يكتبها والصحيح الراجح حتى يعني يتضح للجميع ان السجل ليس المراد به اسم الملك - 00:14:32

وليس المراد به اسم رجل. وانما الصحيح بكلمة السجل هو الكتاب العظيم. الذي يحتوي على كتابات عظيمة. هذا الصحيح من اقوال اه المفسرين السجل لكن هنا ساقه مثالا على المعظم فقال كلمة السجل هي آآ كلمة هي - 00:14:56

اسم او باسم بمعنى الرجل او كلمة بمعنى الرجل. من من معاني الرجل او من الالفاظ التي تطلق على الرجل ان يقال له السجل قال ثم الكفل آآ قال الله سبحانه وتعالى في اخر سورة الحديث يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم - 00:15:16

طفلين وفي سورة النساء اه في قوله تعالى ايضا جاء في سورة النساء اه يكن له كفل منها يكن له كفل منها الكفل قالوا هو هو الضعف الكفل يؤتكم كفلين اي طعفين. وقالوا الكفل ليست عربية. وانما هي معربة دخلت في العربية بمعنى الطعف - 00:15:39

كفلين اي ضعفين قال كذلك القسطاس وهو العدل يقول كلمة القسطاس هي اعجمية وليست عربية وهي تعني العدل وزنوا بالقسطاس المستقيم. اي بالعدل. زنوا بالعدل. فقالوا القسطاس هي بمعنى العدل وهي لفظة - 00:16:03

رومية هي لفظة رومية دخلت على العرب ومثل سندس مثل استبرق مثل الفردوس وامثلة كثيرة ناشئة وغيرها لكن ذكر هنا اه بعض هذه الامتعة. قال وهذه ونحوها قد انكر الالف انكر لا تعني الف التأنيث - 00:16:26

الف التثنية لا تعنيه الالف الف التثنية وانما جيء بهذا الوزن يقول وهذه ونحوها قد انكر يعني قد انكر جمهورهم اي جمهور العلماء بالوفق قال بالوفق قالوا احذرا. يقول انها وافقت - 00:16:50

يقول بالوفق يقول ان جمهور العلماء انكروا ان تكون معربة وقالوا ليس في القرآن شيء معرب وانما هي وافقت وافقت الالفاظ  
 الاعجمية فناشئة معناها قيام ان ناشئة الليل اي ان قيام الليل. فكلمة ناشئة كلمة ناشئة يقول - [00:17:10](#)  
 ان كلمة ناشئة هي وافقت اللهجة الحبشية او وافقت لغة الحبشة فيقول انه جمهور العلماء انكروا هذا الشيء وقالوا لم لا يوجد في  
 القرآن الفاظ اعجمية وانما كل ما في القرآن الفاظ - [00:17:30](#)  
 العربية اه انما هي وافقت انما هي وافقت لغة اه وافقت لغة احدي هذه اللغات نعم الله عليك المجاز هنا اختصار الحذف ترك الخبر  
 والفرد جمع ان يجز عن اخر - [00:17:47](#)  
 واحدها من المثني والذي عقل عقل عن ضد له او اعكس او او عكس ذي سبب التفات التكرير تقديمنا وتأخير مما يتعلق بالالفاظ  
 الفاظ القرآن الكريم قالوا ان كما قالوا ان الفاظه فيها غريب - [00:18:10](#)  
 وان الفاظهم فيها معظم قالوا ايضا ان الفاظ القرآن الكريم فيها بعض بعض الفاظ القرآن الكريم تعتبر مجازية ليست الفاظ حقيقية  
 مجازية اولاً ما المراد بالمجاز المراد بالمجاز المراد بالمجاز - [00:18:31](#)  
 هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له كلمة التي تستعمل في غير ما وضعت له مثل ماذا مثل لما اقول آآ مثلاً يعني وكلمة  
 تستخدم آآ في غير ما وضعت له لقرينة. لما اقول مثلاً رأيت اسدا آآ - [00:18:54](#)  
 آآ حاملاً رمحا في المعركة هل تريد اسن حقيقي؟ لا فهذه اه هذا من من من يعني قالوا من المجاز. لان استخدمت كلمة الاسد بغير  
 معناها الحقيقي. رأيت بحراً يتكلم - [00:19:23](#)  
 يقصد بذلك مثلاً عالم من العلماء رأيت بحراً يتكلم فانت آآ هذه مثل هذه الكلمات التي استخدمت او نقلت هذا اللفظ من اه معناه  
 الحقيقي الى معنى اخر هذا لانك تجاوزت به المعنى الحقيقي الى معنى اخر فيسمى مجاز لانك تجاوزت به - [00:19:42](#)  
 ونقلته من معناه الاصلي الى معنى اخر اه اولاً هذي اه هذا بالنسبة لتعريف المجاز المسألة الثانية وهي مسألة مهمة جداً هل يقال ان  
 في القرآن مجاز هل يقال ان في القرآن مجازاً - [00:20:03](#)  
 او لا يقال اولاً نعرف ان المجاز امر حدث بعد اه مضي القرون المفضلة الثلاثة ولم يحدث اه يعني ولم يكن ولم تعرفه العرب. وان كانت  
 للعرب تستخدم مثل هذه الالفاظ لكن لا تسميه مجاز - [00:20:23](#)  
 بلاغة تسمى استعارة تسمى اية اسم اخرى. لكن كلمة مجاز لم يحدث هذا اللفظ الا بعد مضي القرون المفضلة ولذلك كثير من العلماء  
 تخرج من استخدام كلمة مجاز وهذا المجاز باب دخل معه المتأولة بصفات الله سبحانه وتعالى. فكثير من الذين اول صفات الله عز  
 وجل ولم يثبتوا - [00:20:40](#)  
 وعلى الوجه اللائق به وعلى حقيقتها دخلوا من مع باب المجاز. فقالوا فاذا قلت له مثلاً وجاء ربك هذه حقيقة مجيء الله سبحانه  
 سبحانه وتعالى يوم القيامة للخصم والفصل بين عباده. قالوا لا وجاء ربك اي جاء امره او جاءت الملائكة او نحو ذلك. فبدأوا -  
[00:21:06](#)  
 يحرفون وسيأتينا ايضا من الاشياء التي فيها تحريب وفيها تأويل وايضا لما جاء عند قوله سبحانه وتعالى آآ بل يدها مبسوطتان او  
 قوله تعالى لما خلقت بيدي قالوا اليد هنا النعمة او القدرة ففسروها ونقلوها من معناها الحقيقي وهي يد حقيقية الى يد بمعنى -  
[00:21:26](#)  
 نعمة كما تقول العرب لك يد علي اي نعمة او القدرة مثل في قوله تعالى آآ والسماء بنيناها بايد اي بقوة ففسروا وحملوا اللفظ  
 الحقيقي الى لفظ المجاز. ولذلك اختلف اهل العلم في اثبات المجاز في اللغة العربية - [00:21:52](#)  
 في القرآن الكريم على ثلاثة اقوال القول الاول هو ان القرآن ان اللغة العربية فيها مجاز وان القرآن فيه مجاز. وهو ما درج وسار عليه  
 النار من هنا ان القرآن فيه مجاز - [00:22:12](#)  
 وان اه اللغة العربية فيها مجاز ولا عبرة بالمسميات او اه بالمصطلحات. قد تكون المصطلحات ظهرت بعد فترة ولكنها في حقيقتها  
 كانت فقال فاثبتوا المجاز في اللغة واثبتوا المجاز في اه في القرآن الكريم. والقول الاخر القول الثاني - [00:22:32](#)

قالوا اه لا لا مجاز في اللغة ولا في القرآن وهذا اه ما رجحه كثير من العلماء انه لا يوجد مجالس لا في اللغة ولا في القرآن وانما هي امور احدثت بعد اختلاط - 00:22:56

اختلاط المسلمين بالامم الاخرى مثل اختلاطهم فلاسفة اليونان وغيرهم دخلت دخل علم الكلام وانتشر فظهر ما يسمى بالمجاز فقالوا لا مجاز لا في اللغة ولا في القرآن وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية تلميذه ابن القيم - 00:23:12

ونصره وايده آا الامام محمد الامين الشنقيطي صاحب اضواء البيان والف في ذلك مؤلف منع جواز المجاز بالمنزل للتعبد والاعجاز الف كتابا آا وبين فيه انه لا يوجد شيء اسمه مجاز لا في - 00:23:35

العربية واثبت بادلة قوية كثيرة انه لا آا يقال ان لا يقال ان القرآن فيه مجاز ولا يقال ان اللغة العربية فيها مجاز والرأي الثالث هو قالوا ان اللغة العربية فيها مجاز ولكن القرآن ليس فيه مجاز. واصحاب الرأي الثالث يعني وان - 00:23:57

باللغة قالوا لا نثبت في القرآن لاننا اذا اثبتناه في القرآن فتحنا بابا لاهل البدع واهل التأويل في صفات الله وتعالى ولذلك فسروا آا قول الله سبحانه وتعالى آا ثم استوى على العرش قال استوى يعني استولى وبدأوا دخلوا مع هذا الباب في تأويل صفات الله سبحانه - 00:24:19

وتعالى والرأي الصحيح ورأي شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه الشيخ الشنقيطي وغيره وانه لا مجاز والشنقيطي جاء على وتنبع الايات التي قالوا في ان فيها مجاز وتتبعها ووجهها التوجيه الصحيح - 00:24:40

وجهها التوجيه الصحيح مثل في انهم يستدلون مثلا في قوله تعالى واسأل القرية قال ما يمكن ان نسأل القرية القرية جماد وانما نقول واسأل اهل القرية فيكون مجاز بحذف بحدف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه. فقلوه واسأل القرية اي واسأل اهل القرية. فيوجه الشيخ الشنقيطي رحمة الله عليه وكيف يجيب - 00:25:00

وكذلك لما جاءوا عند قوله سبحانه وتعالى قالوا آا ووجد فيها جدارا يريد ان ينقض قال كيف الجدار يريد؟ هل له ارادة؟ الجدار ما له فحملة فوجه كل ما مر من من الايات او من الدالة والامثلة التي يستدلون بها على اثبات المجالس للقرآن - 00:25:22

ويوجه التوجيه الصحيح آا نسير على او نوضح ما ذكره الناظم على انه اثبت المجاز وعقد له آا هنا فصلا او ومبحثا وسماه النوع الثاني المجاز نوضحه فقط توضيح وان كنا لا نرى آا ان القرآن آا ان القرآن فيه مجاز - 00:25:44

يقول منها اختصار منها اختصار الحذف ترك الخبر. يقول هو الان ما عرف المجاز على انه معروف. وبدأ بانواع المجاز بدأ بانواع المجاز يقول ذكي فقط يعني هو بدأ بانواعه ولم يمثل لاي نوع وانما ذكر لك الانواع وقال لك يعني كان يقول يعني هذي انواع المجاز - 00:26:07

وهذه مواطن المجاز وان اردت الامثلة في القرآن فهي كثيرة وارجع اليها. فيقول منها اختصار منها اختصار الحذف مثل ماذا؟ مثل قول الله سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى - 00:26:34

قالوا هذا فيه مجاز. ما هو المجاز؟ قالوا اختصار الحذف حيث حذف كلمة فافطر لانه لابد ان تقدر فاخطأ. ومن فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر لا بد ان تقدر فمن كان منكم مريضا او - 00:26:54

على سفر فافطر فعدة من ايام اخر ولو حملناه على ظاهرها قد يكون المريض صام صيامه وقد يكون المسافر لم يفطر في سفره. فكيف نؤمر فعدة؟ فلا بد ان نقدر فافطر. فقالوا هذا من المجاز. والصحيح - 00:27:12

صحيح حتى لو قلنا بالمجاز ان هذا المثال وهذا النوع ليس من المجاز. لان المجاز حقيقته نقل الكلمة من معناها الحقيقي الى معنى اخر ولا يمكن ان ينطبق في هذا المثال. فالاختصار ليس من المجاز وانما هو من البلاغة او من الكناية او من بلاغة القرآن وليس ولا يدخل - 00:27:30

في المجاز. قال ترك الخبر ومثل امثلة كثيرة يعني في حدث يعني في الحذف هنا فافطر في امثلة كثيرة مثل في مثل قوله سبحانه وتعالى اه قل نضرب بعضا فقلنا نضرب بعضا كالبحر - 00:27:50

فانفلق تقديره فاضرب فانفلق. فاضرب فانفلق المثل في قوله سبحانه وتعالى في قوله اه فارسلون في قصة يوسف اه قال اه فارسلون



يوسف اي الصديق فكأن فيها حذف يقدر اه فارسلون فارسلوه فقال يوسف ايها الصديق - [00:28:06](#)  
وغيرها من الامثلة في حذف ولكن الحذف الحقيقية ليس من المجاز قال ترك الخبر هذا الثاني ترك الخبر اه يقول اه احيانا تأتي الايات  
والخبر محذوف متروك الخبر محذوف في قدر وهذا مثل الاول ليس من المجاز فان تقدير المحذوف ليس من من المجاز -

[00:28:32](#)

المجاز نقل اللفظ من معناه الحقيقي الى معنى اخر يقول ترك الخمر مثل ماذا مثل فصبر جميل وصبر جميل في قصة يعقوب او في  
سورة يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصبون - [00:28:54](#)

قال فصبر جميل اي فصبر جميل امثل بي وصبر جميل امثل بي. وقيل فصبر جميل هو هو ليس من ترك الخبر وانما هو من ترك  
المبتدع. لان تقديره صبري صبر جميل - [00:29:13](#)

قال ومن انواع المجاز والفرد جمع ان يجز عن اخره. يعني ان يوجز يعني ان يكون مجازا. كلمة يوجز هنا ليس من الجواز وانما هي  
من المجاز. ان يجاز يعني انت انت - [00:29:32](#)

تكون من المجاز. ان تكون من المجاز. والفرد جمع ان يوجز عن اخري يقول كيف؟ يقول احيانا يعبر بالفرد يعبر ان يعبر الفرد عن  
الجمع يعني تأتي الشخص يعبر عن نفسه بصيغة الجمع - [00:29:47](#)

مثل قوله تعالى رب ارجعون الاصل رب ارجعني لانه شخص واحد. ربي ارجعني. فقال ربي ارجعون عبر عبر عن الفرد بالجماعة. عن  
الفرد بلفظ والجمع. فهذا يقول انه من المجاز وليس وهذا ليس من المجاز - [00:30:07](#)

قال عن اخر واحدها من المثنى والذي يعني يقول واحدهم للمثنى يقول احيانا اه يكون الكلام عن شخصين مثنى ويجاب بلفظ واحد  
مثل اه والله ورسوله احق ان يرضوه قال الاصل والله ورسوله احق اه ان يرضوهما - [00:30:25](#)

فقال عبر عن المثنى بالمفرد وهنا يقول واحدها من المثنى والذي قال والذي عقل هذا ايضا موضع اخر. قال والذي عقل عن ضد له او  
عكس ذي. يقول احيانا يعبر بلفظ العاقل بالكلمات التي تعبر وتخطب بها العقلاء - [00:30:53](#)

لغير العقلاء يعبر مثل اه قالتا اتينا طائعين. قالتا اتينا طائعين يعني قال الاصل ان طائعين هذي جمع جمع طائعين جمع المذكر السالم  
يكون للعقلاء وانما لغير العقلاء ما يقال طائعين. انما يقول طائعة - [00:31:17](#)

جاءت طائعة ومثال يعني مثال اخر مثل اه في قصة في سورة يوسف اه والشمس والقمر قال رأيتهم لي ساجدين اي ساجدة ولكن  
عبر قال هنا والذي عقل عن ضد له او عكس ذي - [00:31:42](#)

يقول انا استخدم اه استخدم الالفاظ الفاظ التي تخاطب بها العقلاء بالفاظ اه لغير العقلاء او العكس يقول وعكس او العكس احيانا  
يأتي بكلمة او يأتي بالفاظ تخاطب بها غير العقلاء فيخاطب بها العقلاء - [00:32:02](#)

مثل قوله سبحانه وتعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ما استخدم بمعنى الذي تستخدم لغير العقلاء يستخدم ماء لغير العقلاء.  
ومن تستخدم للعقلاء فاستخدم هنا او جاءت هنا بالاية فانكحوا ما طاب لكم. الاصل فانكحوا من طاب لكم اي من النساء. ولكن وجه

هذا - [00:32:20](#)

انه يراد به الصفة ايراد به الصفة يعني فانكحوا الطيبات من النساء. ما بمعنى يعني الماء هنا راجع للصفة وليست راجعة للنساء آ  
اللاتي يخاطبن بالفاظ العقلاء يقول سبب التفات التكرير. يقول ايضا من المجاز هو اقامة السبب - [00:32:47](#)

مقام المسبب اقامة السبب مقام المسبب يعني مثل اه في اه حكاية عن عن فرعون قال يقتل ابناهم هو ما يقاتل هو ما يباشر  
القتل. هو يأمر وما يباشر القتل وانما يأمر - [00:33:13](#)

فاسند القتل اليه هذا من اقامة لانه هو سبب القتل واقامة السبب مقام المسبب. وهذا من المجاز. هذا من المجاز الذي يستخدمونه انه  
يقولون هذا. قال التفات الالتفات هذا يتعلق - [00:33:33](#)

الالتفات يتعلق بالضمائر تغيير الضمائر. نعرف ان الضمائر ثلاثة مخاطب وضمير متكلم وضمير غائب فتأتي الايات القرآنية تلتفت فيها  
الضمائر تلتفت فيها الضمائر. وهذا التفات من آ يعني من بلاغة القرآن - [00:33:51](#)

تغيير الضمائر وهذا آآ معروف من قراءة القرآن الكريم ويستخدم آآ يعني لاسرار آآ بليغ في القرآن الكريم آآ كل كل موضع له سر. فمثلا في قول الله سبحانه وتعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما - [00:34:18](#)

شف عبس ضمير ماضي عبس هو عبس الرجل عبس يعني قطب وجهه وكشر بوجهه عبس وتولى ان جاءه الاعمى جاءه هو الاعمى ثم انتقل بالضمير قال وما يدريك خاطبه والمخاطب النبي وقال اهل المفسرين وقال اهل التفسير ان تغيير الضمير ومجيء بضمير الغائب ثم بضمير المخاطب يعني - [00:34:38](#)

اه حتى لا يكون العتاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني لو قال عبست وتولى ان جاءك الاعمى كن فيه عتاب قوي. فيقول كانه يقول رجل عبس وتولى لما جاءه الاعمى فكأنه يشير يقول هذا ما ينبغي ان يحصل - [00:35:08](#)

اه مثل يعني اه مثلا في قوله تعالى وهو الذي انزل من السماء وهو الذي انزل من السماء ماء فخرجنا ما قال فخرج قال وهو الذي انزل من السماء ماء - [00:35:25](#)

فخرجنا غير الضمير فخرجنا او تغيير الضمير من الغائب الى المتكلم لان هذا من اختصاصات الله سبحانه وتعالى. وهو المنفرد بهذه بهذا الخلق والتدبير والتصريف في هذا الكون. قال انزل من السماء هو ثم قال فخرجنا - [00:35:43](#)

تولى الامر قال فخرجنا منه خضرا نخرج به حبا متراكبا فتولى هذا وتجد هذه فخرجنا وكذا تجدها كثير في مثل اه وهو الذي نسي السماء وهو الذي ينسي الرياح بشرى اه بين يديه. اه حتى اذا اقلت سحابا سقناه سقناه نحن - [00:36:03](#)

يتغير ما قال ساقه وهكذا فانزلنا به الماء واخرجنا به من كل الثمرات فهذه مما يتعلق بالتفات وهو تغيير الضمائر وهو من بلاغة القرآن العظيمة. ولا يدخل في المجاز. وان ادخله المؤلف هنا فانه لا يدخل المجاز. قال - [00:36:23](#)

تكرير تكريم المرأة به تكرير الكلام. وتكريره والتكرير كما تقول العرب التكبير للتقرير التكرير للتقرير يكرر الكلام ليستقر فمثل التكرير مثل آآ كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى - [00:36:41](#)

اه اه فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر؟ قالوا هذه تكرير تكرر حتى تثبت وتستقر وليست من باب البلاغة لانها ما استخدمت او نقلت من معنى الى معنى قال - [00:37:05](#)

زيادة زيادة تقديم زيادة تقديم او تأخير. يقول الزيادة آآ قد تأتي كلمات ولكن لا نقول في القرآن ان القرآن فيه شيء زائد. هذا خطأ القرآن ليس فيه شيء زائد ولا ناقص - [00:37:21](#)

القرآن كامل من كل الوجوه. ولا نقول القرآن فيه كلمات زائدة او فيه كلمات ناقصة. فمثلا قوله سبحانه وتعالى فلا اقسم بالخنس او فلا اقسم بمواقع النجوم. لا نقول ان اللام هنا زائدة والمعنى اقسم بالخنس. ولا تسمى هذه اللام - [00:37:39](#)

زائدة وان كان يعني بعض العلماء وبعض قال زائدة ومنها هنا ان الزائدة هنا لا نقول اللام زائدة لماذا نقول ان جيء بها للتأكيد جيء بها التأكيد وجيء بها لمعنى ولا نقول زائدة. ما معناها كيف نوجهها؟ فلا اقسم بالخنس كانه يقول لا اقسم اي قسم - [00:37:59](#)

ولكنني اقسم بالخنس لا اقسم بيوم القيامة اي لا انتظر منكم ولكنني اقسم او لا اقسم باي امر من الامور ولكنني اقسم بهذا الشيء. فكأنه يؤكد هذا التقسيم. فلا وربك لا يؤمنون. اي - [00:38:21](#)

وربك لا يؤمنون وان اللام هنا لام التأكيد فكان يقول لا اقسم باي امر ولكنني اقسم بربك وهكذا يقول زيادة تقديم او تأخير تقديم التأخير قالوا انه من المجاز ولكنه ليس من المجاز وان لا يدخل في المجاز لان المجاز نقل المعنى من معناه الاصلي او نقل اللفظ من معناه الاصلي الى معنى اخر ولا يدخل فيه. التقدير - [00:38:38](#)

والتأخير مثاله يعني ذكروا من الامثلة في القرآن قالوا اه في سورة هود اه قال قال سبحانه وتعالى آآ فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فضحكت فبشرناها قالوا هذا فيه تقديم وتأخير - [00:39:07](#)

لان الضحك ناتج عن البشارة وكأن الاية تقدر فبشرناها فضحكت ولكنها جاءت ها هنا فيها تقديم وتأخير. فضحكت فبشرناها باسحاق فيقولون هذا من باب التقديم والتأخير لكن الاصل ان ننقل تقديم وتأخير نبقي الاية على ما هي ضحك آآ ضحكته فبشرناها ضحكت فبشرناها - [00:39:31](#)

يعني استبشرت او ضحكت او كأن لما رأت الملائكة لانها كان ابراهيم قد فيه وجل وخوف منهم فلما تبين انه جاء انه هؤلاء ملائكة وانهم جاءوا ببشارات وانهم جاءوا لاسباب وجاءوا كذا وكذا فكأنها استبشرت هي واطمأنت وزال عنها الخوف كما قال الله سبحانه وتعالى فلما - [00:39:55](#)

عن إبراهيم الخوف وجاءته البشرى فكأنها تقول لما جاء يعني ضحكت فبشرتها الملائكة ابي اسحاق هذا كله او ما اراده الناظم من المواضع التي يقول انها من المجاز اكثرها ليس من المجاز وآ ذكرها ذكر هذه المواضع ولم يذكر لها امثلة. نعم - [00:40:16](#)

الله اليك النوع الرابع المشترك قرون وويل للد والمولى جرى تواب الغي مضارع وري النوع الرابع الذي يتعلق بالالفاظ يعني القرآن فيه الفاظ غريبة في الفاظ معربة على القول بذلك - [00:40:43](#)

آ فيه الفاظ يحكم عليها بانها مجاز عن القول بذلك. فيها الفاظ مشتركة ما معنى المشترك؟ ما هو المشترك المشترك هو اللفظ الذي يستعمل في معنيين او اكثر مثل العين - [00:41:04](#)

المشترك اللفظ الذي يستخدم او يستعمل في معنيين يكون له معنيان او اكثر هو لفظ واحد يعطي اكثر من معنى مثل كلمة العين العين الباصرة والعين الجارية والعين تكون تبع الامير او تبع يكون الذي تتبع - [00:41:24](#)

فيقول مثلا له عيون يعني تتابع له اخباره اخبار اه هكذا يقال يعني كلمة العين لها عدة معاني. ومنها مثلا اه ما ذكره المصنف هنا. الناظم الزمزم رحمة الله عليه قال المشترك ثم ساق - [00:41:47](#)

امثلة فقط ولم يعرف ولم يبين ولم يوجه وانما سنقرأ الامثلة فقال خذ الامثلة التي تبين لك ما المراد بالمشترك فذكر اه عددا من الامثلة اولها القرء الله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. ما المراد بالقرب؟ القرب من الالفاظ المشتركة. يطلق على - [00:42:08](#)

الحيض ويطلق على الطهر يطلق على الحيض ويطلق على الطهر. فهل نحمله على الحيض او نحمله على الطهر الله سبحانه وتعالى يقول والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة اي ثلاث حيض او على الرأي الثاني ثلاثة قرون اي - [00:42:35](#)

ثلاثة اه اطهار ثلاثة اطهار. فهل نحمل على هذا او نحمل على هذا؟ اذا كان اللفظ عندك مشترك فلا بد ان تبحث عن رجح خارجي مرجح خارجي اين المرجح الخارجي من العلماء من قال القروء هي الاطهار ومنهم من قال - [00:42:58](#)

آ هي الحيض. وحديث فاطمة آ بنت حبيش رضي الله عنها آ جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لها دعي الصلاة دعي الصلاة ايام اقرايك قال صلى الله عليه وسلم - [00:43:16](#)

دعي الصلاة ايام اقرايك. يعني ايام حيض دعي الصلاة. اترك الصلاة اذا جاءتك حيضة فالنبي صلى الله عليه وسلم فسر له ولا بعد تفسير النبي تفسير اخر نقف عندهم ونأخذه هنا يكون القرب من الالفاظ المشتركة عند العرب - [00:43:32](#)

وآ المراد بها بالاية المراد بها في الاية هي الاطهار اهي الحيض كما فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم يقول قرء اه مثلها مثلها يعني قوله سبحانه وتعالى اه فلا اقسم الخنس والليل اذا عسعس - [00:43:53](#)

قالوا عسعس من الالفاظ المشتركة لانه بمعنى ادبر وبمعنى اقبل وبمعنى اقبل يقول هنا قرء وويل وويل مثل وويل للمطففين. وويل يومئذ للمكذبين وغيرها. يقول وويل من الالفاظ المشتركة - [00:44:10](#)

لان وويل بمعنى وويل اسم وادي في جهنم وويل هي كلمة رجع وزجر وتخويف فهي من الالفاظ المشتركة والصحيح ان كلمة وويل ليست من الالفاظ المشتركة لانك تستطيع ان تجمع بين اللفظين - [00:44:32](#)

والمشتركة لا يمكن الجمع اذا قلت قر حيظ او طهر لا بد ان تختار اما حيض او طهر لا يمكن الجمع بينها. لكن هنا يمكن ان نقول يمكن ان نقول وويل يمكن ان نقول وويل - [00:44:51](#)

هي من كلمات العرب التي يستخدمها العرب في الزجر والردع وايضا تطلق على وعلى اسم واد في جهنم فلا تتعارض بينهما. فاذا لم يكن بين الالفاظ تعارض بين الالفاظ تعارض ولا ولا آ تحمل على انها من الالفاظ المشتركة - [00:45:05](#)

يقول ند ند يقول الند اي يطلق من الالفاظ المشتركة لانه يطلق الند بمعنى المثل وبمعنى الشبيه ويقول يطلق على الله الند يعني



المنفرد اند المنفرد فيقول يطلق على الله الفرد اند الفرد. يطلق على الله لان الله فرض ويطلق على المخلوق لان المخلوق ايضا يكون فردا - [00:45:28](#)

فيقول آآ والله عز وجل يقول فلا تجعلوا لله اندادا اي اشباها ونظراء وامثالا لله سبحانه وتعالى. وقالوا ان الند من الالفاظ المشتركة لانه يطلق على الخالق والمخلوق ايضا والمولى - [00:45:54](#)

يقول قرء وويل ند ند والمولى جرى. المولى ايضا من الالفاظ المشتركة لانها تطلق على الخالق وتطلق او تطلق على السيد وعلى المملوك آآ الله سبحانه يقول آآ هو آآ فان الله هو مولاه - [00:46:11](#)

فان الله هو مولاه وفي اية اخرى قال فان لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم في الدين ان كانوا احرارا ومواليكم ان كانوا مماليك. فالمملوك سمى مولى. ومولى القوم منهم مولى القوم من انفسهم او منهم. فالمولى يطلق على - [00:46:35](#)

المماليك يسمون موالي ولذلك مر معنا من الموالي السابقين الموالي المماليك ويطلق المولى على السيد. فيقال اذهب الى مولاك يا مولاي يعني يا سيدي ويطلق على المولى انه مملوك فهذه من الالفاظ المشتركة - [00:46:56](#)

انه متعارض ولا يمكن جمع بينها. قال جرى ثواب ثواب ايضا يطلق يطلق على الله ان الله كان ثوابا رحيمًا الثواب على الله ويطلق على المخلوق يقال ثواب ان الله يحب - [00:47:14](#)

التوابين ويحب المتطهرين. فالمخلوق العبد يسمى ثواب لانه كثير التوبة والرجوع الى الله ان الله يحب التوابين من المخلوقين ويحب المتطهرين. ويطلق على الله ان الله كان ثوابا حكيمة فكلمة الثواب تطلق وين ما هي من الالفاظ المشتركة. طيب ما الذي حددها لنا؟ الادلة الخارجية. وسياق الايات. واذا قال ان الله ثوابا ان الله كان ثوابا. نعرف - [00:47:34](#)

واذا قال يحب التوابين يعرف انها للمخلوق قال الغي ثواب الغي مضارع الوري. الغي يراد به الضلال قد تبين الرشد من الغي الضلال يراد به او يطلق على انه اسم - [00:48:02](#)

اسم لواد في جهنم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا اسم واد في جهنم الغي مثل الويل ليست من الفاظ مشتركة لان الغي يطلق على الضلال - [00:48:27](#)

لا مانع ان ان يكون له يعني ان يكون سبأ ان يكون الضلال سببا الى ان يكون اسما من اسماء اسماء من من اسمه اسم وادي في جهنم فلا مانع من ان يكون اسم واد في جهنم وهو يطلق على اه الضلال او ضد اه ضد الهدى - [00:48:46](#)

طيب قال مضارع قال المضارع المضارع الفعل المضارع يفيد الحال ويفيد الاستقبال فهو من الافراد المشتركة لان الفعل المضارع يكون للحال ويكون استقبال لما تقول مثلا نجحت قد تريد انك نجحت الان - [00:49:07](#)

او انجح مثلا فيكم مضارع او ينجح فلان تريد انك انه ينجح الان ويمكن ان تريد انه ينجح اه بعد شهر او بعد مدة فهذه من الفاظ اه المشتركة مثلا يعني - [00:49:29](#)

الحال استقبال مثل في قوله تعالى في سورة النساء وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الا ليؤمنن به قد تفيد الحال. يعني من اهل الكتاب من يؤمن بعيسى قبل موته في حال الحال. وقد تفيد الاستقبال انه يؤمن عند موته - [00:49:44](#)

تحتمل هذا وتحتمل هذا قال مضارع وري. وري هذي مرت معنا. وكان ورائهم ملك وكان امامهم ملك. فيقول وري اه من الالفاظ المشتركة وتطلق يعني على اه تطلق على اه بمعنى وري اي خلف وبمعنى وراء اي الامام وكان اه ورائهم ملك يأخذ كل سفينة - [00:50:02](#)

وقد تحمل على انها بمعنى الامام وبمعنى الورا فهي من الالفاظ المشتركة. وتلاحظ ان بعض هذه الالفاظ بعض هذه الالفاظ يمكن ان ان يقال فيها انها من الالفاظ المتضادة مثل اقبل وادبر والقرب ووراء امام هذي تعتبر من الالفاظ المتضادة. قد يأتي السائل ويقول ما الفرق بين الالفاظ - [00:50:30](#)

نقول المشتركة تدخل فيها المتضادة. يعني كل متضاد مشترك وليس كل مشترك متضاد. كيف؟ نقول لان التبرد قد يكون لكثر من معنى. اه اشتراك الاشتراك مثل العين تكون لكثر من معنى ثلاث معاني اربعة - [00:50:56](#)

ولكن التبادل لا يكون الا بين اثنين ليل ونهار اسود وابيض. فيكون الالفاظ المتضادة المتصادمة والمشارك قد يكون متضادا وقد يكون اكثر يعني يكون اكثر من هذا. نعم الله اليك النوع الخامس المترادف - [00:51:14](#)

ذاك ما قد جاءك الانسان وبشر في محكم القرآن والبحر واليمن كذا العذاب رجس ورجس جاء يا اواب يقول من الالفاظ اه او من الانواع المتعلقة بالفاظ القرآن كالغريب والمغرب والمجاز والمشارك - [00:51:36](#)

يقول منه ايضا المترادف. وتلاحظ ان هذه الامور من الامور المهمة المتعلقة بتفسير القرآن الكريم. فقد يفهم بعض الناس آآ او وبعض القراء يفهم القارئ القرآن ان هذه اللفظ تفيد كذا ويكفيه كذا فاذا كان ملما بمثل هذه العلوم يكون - [00:51:59](#)

اه او يكون هذا الامر مما يعين على تدبر القرآن وعلى فهمه. يقول الالفاظ المتراجعة اولا كلمة الترادف ما معناها ما معنى الترادف الترادف معناه ان تكون عندنا الالفاظ الفاظ - [00:52:19](#)

متعددة لمسمى واحد الفاظ متعددة لمسمى واحد يعني هي ترادف يقابل الاشتراك المشترك والترادف. الترادف يقابل الاشتراك. الاشتراك او المشترك يكون لفظ واحد وله معاني كثيرة. عندنا لفظ القرب له عدة - [00:52:40](#)

عسرس له عدة معاني. مولى له اكثر من معنى لكن هنا لا يقول يقول هنا عندنا الفاظ متعددة لكن معناها واحد الفاظ متعددة والمعنى فقط واحد فمثلا اه لما يقول لما اقول لك اقبل تعال هلم اسرع عجل هذي الفاظ - [00:53:05](#)

معناها هذي يسمى يسمى ترادف ولذلك آآ تجد مثلا احيانا عندنا مثلا السيف له الفاظ مترادفة المهند الصارم السيف اوعدته له عدة مسميات ومثلا عندنا يعني مثلا اشياء اخرى تجد لها عدة مسميات وعدة الفاظ والمعنى واحد - [00:53:29](#)

هذا يعني ما يتعلق بالمترادف. المترادف هو الالفاظ المفردة الدالة على مسمى واحد اه هذه مسألة الترادف هل يوجد في اللغة ترادف او لا يوجد آآ يختلف اه العلماء اه في اه الترادف في في القرآن - [00:53:58](#)

والترادف في اللغة هل يوجد فيه ترادف لا يوجد آآ الصحيح يعني على قولين منهم من اثبت الترادف ومنهم من نفح والصحيح انه لا ترادف في القرآن والذين قالوا بالترادف - [00:54:22](#)

ارادوا الدخول الى ان اسماء الله الى ان اسماء الله مترادفة ان اسماء الله مترادفة. والصحيح ان اسماء الله ليست مترادفة بكل اسم معنى لما اقول الغفور له معنى. لما اقول العزيز له معنى. لما اقول السميع له معنى. فالذين فليست فليست اسماء الله مترادفة - [00:54:37](#)

وان كانت يعني لو قلنا ان مثلا اسماء الله اه هي اسماء لمسمى واحد وهو الله سبحانه وتعالى لكن لكل اسم معنى ليست مترادفة يعني ليست الا معنى واحد يعني لما اقول مثلا تعال اسرع اقبل هلم هذي معناها واحد لكن لا نقول العزيز الغفور الحكيم الرحيم - [00:55:02](#)

الجبار انه معنى واحد لا ليست له معنى ليست بمعنى واحد. وان كانت المسمى واحد لكن ليست بمعنى واحد وانما تعطي معاني كثيرة. فالصحيح ان اه انه لا ترادف في القرآن - [00:55:20](#)

ولا يقال ان القرآن فيه ترادف وحتى بعضهم ذهب الى ان انه لا ترادف ولا في اللغة طيب قال آآ هنا آآ الناظم قال من ذاك ما قد جاءك الانسان - [00:55:33](#)

وبشر في محكم القرآن يقول من الالفاظ المترادفة التي جاءت في القرآن لفظ الانسان فان الانسان والبشر معنى واحد لما اقول يا يا هذا بشر او هذا انسان بل معنى واحد - [00:55:49](#)

فنقول لا ليست مترادفة لان كلمة البشر تعني معنى وكلمة انسان تعني المعنى يعني كلمة بشر لها معنى كلمة انسان ولو تتبعنا الايات القرآنية حقيقة تبعا الفاظ الفاظ آآ البشر في القرآن - [00:56:03](#)

والفاظ الانسان لو وجدنا السياق يختلف. فلا يطلق هذا على هذا. بشر سمي الانسان بشرا لماذا؟ لظهور بشرته ليس كالمخلوقات الاخرى البشرية قد غطيت بريش كالطيور او بشعر كالماعز او بصوف كالضان او بوبر اه - [00:56:22](#)

اه اه الابل او نحوها او غيرها من الحيوانات الانسان ظاهر البشرية فسمي بشرا لظهور بشرته والانسان سمي انسانا لكثرة نسيانه لانه

موصوف بكثرة النسيان. فسمي انسان وما سمي الانسان الا لنفسه - 00:56:43

لكن لو تتبعنا ايها الاخوة كلمة آآ بشر وكلمة انسان في القرآن الكريم وجدنا ان كلمة بشر تستخدم في مواضع تليق بها وكلمة انسان تستخدم في مواضع تليق بها. فلو قلبت هذا في المكان هذا ما ما يمكن ان يستقيم - 00:57:04

وهذا من بلاغة القرآن واجازة. فمثلا لما تأتي عند عند ايجاد الانسان وخلقته تأتي كلمة بشر. دائما اذا جاء خلق واذا قال سبحانه وتعالى ومن اياته خلقكم من تراب او خلقكم من فاذا هم بشر ينتشرون - 00:57:21

بشر ينتشرون قال سبحانه وتعالى آآ قال خلق نعم قال في سورة الفرقان اه خلق بشرا من الماء بشرا. من الماء اه خلق من الماء بشرا. خلق من الماء يشتملها عند الخلق عند الانشاء عند اليجاد تناسب. لانه خلق بشر مجرد بشرته ظاهرة توه مولود - 00:57:40

بشرة ظاهرة فتناسب لكن لما نجي عند انسان ما يقول ما تأتي كلمة انسان وانما تجد كلمة انسان في مواضع تناسبها مثلا خلق الانسان عجولا ينسى خلق الانسان ضعيفا خلق الانسان هلوعا تجد هذه مناسبة وهذه مناسبة فلا نقول ترادف - 00:58:05

قال هنا والبحر واليم كلمة البحر واليم يقول انها من المترادفات والصحيح ان البحر يعني شئ وليم يعني شئ البحر له معنى واليم له معنى لاحظ وتتبع الايات القرآنية تفيدك في هذا - 00:58:24

فمثلا لما تأتي عند البحر اه مثلا يقول وجاوزنا بني اسرائيل البحر. لانهم خاضوا البحر في البحر المراد به هو اصل البحر ومقامه ومكان البحر جاوزنا باسرائيل البحر اه اه مثلا اه جاوزني بني اسرائيل لما يأتي مثلا اه احل لكم صيد البحر - 00:58:46

اه اليم لا. اليم ليس لا يراد به البحر وانما يراد به ماء البحر يراد به ماء البحر ولذلك لو تتبعنا الايات لوجدت اليم استخدم في مواطن لا لا يراد بها اصل البحر وانما يراد بهما - 00:59:10

البحر مثلا في قوله تعالى فغشيهم من اليم يعني من الماء غشيوا من اليم اه مثلا فالقيه في اليم يعني في الماء وهكذا فتجد كلمة اليم تختلف عن كلمة البحر - 00:59:25

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:59:46

لا حول لا اله الا الله اللهم صلي اذن اه من العلماء من يثبته ومن العلماء اما من لا يثبت الترادف لا في اللغة ولا في القرآن والصواب ان آآ ان القرآن لا ترادف فيه - 01:00:56

وكل كلمة لها معنى هو كل اه لفظ له معنى يدل عليه. فالبحر واليم مثل ما ذكرنا يختلف فاليم فغشيهم اليم ما غشيهم يراد به الماء اه قال هنا والبحر واليم فدى العذاب رجس ورجس جاء يا اواب - 01:02:55

يقول العذاب من الالفاظ المترادفة فيطلق من الالفاظ العذاب التي ترادفه والرجز لو تلاحظ ان العذاب له معنى والرجس له معنى والرجس بالسين له معنى اه لا يطلق عليه لا يطلق عليه العذاب - 01:03:17

فلو نظرنا مثلا في قوله سبحانه وتعالى قل لا اجر فيما اوحى الي محرم على طاعة يطعن الا ان يكون ميتة او زمن او لحم خنزير فانه رجس. هل رجس من العذاب - 01:03:39

لا اذا كلمة رجس ليست عذاب فانه رجس فكلمة الرجس ليس عدم. لكن قد يطلق احيانا على نوع من انواع العذاب. وليس الرجس والعذاب وانما هو نوع. ولذلك في قوله - 01:03:54

سبحانه وتعالى ولما وقع ولما وقع الرجس او لما وقع الرجس في قصة اه بني اسرائيل آآ لان كشفت عنا الريد آآ نعم لان كشفت عن وقع النمرج بالزاي قال لان كشفت عنا الرجس الرجس على انه - 01:04:08

لكن اه المراد به ليس المراد به مطلق العذاب وانما حمل على انه نوع من العذاب وهو الطاعون مثل يعني احيانا يأتي مقيدا كما في قوله سبحانه وتعالى رجزا من السماء رجزا من السماء فيأتي مقيد لا يأتي مراد به العذاب على - 01:04:28

اه وايضا في ايات اخرى قال رجز الشيطان ويذهب عنكم اذ يجزى الشيطان آآ واحيانا في سورة في سورة الاحزاب قال او ليذهب عنكم رجس الشيطان قال ويظهركم تطهيرا اهل البيت ويظهركم تطهيرا. فذكر الرجس ليس المراد به العذاب. والرجس ايضا ليس

معنى يعني معنى والرجس بالسجين يعني معنى وان كان احيانا يطلق الرجز او الرجس على العذاب لكنه ومن معانيه او يكون مقيدا يقول رجس وردس جاء يا اواب. آآ يا اواب هذا آآ جيء به بتكملة البيت - 01:05:20

وهو كما تقدم معنا يا من يقتفي وغيرها قال يا اواب اي يا رجاع يعني يا من يرجع اه ويعود ويتوب مثلا اما ان يراد به الرجوع الى الله او الرجوع الى مراجع الكتب العلمية والرجوع الى الرجوع - 01:05:42

الى الى ما استفاد منه والى ما فهمه فهو رجاع الى علومه متقنا لها نعم الله اليك الاستعارة وهي تشبيه بلا اداة وذاك كالموت وكالحياة في مهتد وضده كمثل هذين ما جاء كسلخ الليل - 01:05:59

الان انتقل الى من الفاظ الفاظ القرآن الكريم لفظ الاستعارة والاستعارة قريبة من التشبيه استعارة قريب من التشبيه. ولذلك كان الاولى كان الاولى اه بالناظم لانه سيذكر تشبيه بعد الاسعار. وكان الاولى ان يذكر التشبيه - 01:06:20

ثم يذكر الاستعارة لان الاستعارة منبثقة او هي تعتبر نوع من التشبيح ولذلك آآ عرفها البلاغيون عرف عرفوا الاستعارة بانها استعمال اللفظ في غير ما وضع له استعمالا تستعمل لفظا في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة - 01:06:41

استعمل لفظ في غير ما وضع له لعلاقة يعني يكون بينهما مشابهة علاقة المشابهة فهذه الاستعارة والفرق بين الاستعارة والتشبيه ان التشبيه يكون دائما مقرونا باداة التشبيه مقرون باداة التشبيه مثل ما تقول زيد كالاسد - 01:07:06

او زيد مثل الاسد او نحو ذلك اذا جاء بمثل او ركاب التشبيه او كأن او نحوها فهذه تسمى تشبيه واذا لم يكن هناك اه يعني لم يكن هناك اه اقتتران لهذه الادوات فتسمى استعارة. ولذلك الناظم يقول الاستعارة قال - 01:07:28

وهي تشبيه بلا اداة يعني تشبيه بدون اداة هي تشبيه استعارة هي نوع من التشبيه. لكن التشبيه يكون فيه اداة وهي لا يكون فيه اداة. قال وذاك كالموت والحياة في مهتد وضد - 01:07:50

وضده كمثل. يقول وظده يعني ظد ضد المهتدي وهو الضال والموت الحياة كقوله سبحانه وتعالى او من كان ميتا موت حياة ليس المراد بالموت الحياة موت الحقيقي والحياة الحقيقية وانما المراد بالموت هو الكفر والضلال ونحوه - 01:08:06

هو من كان كافرا ضالا فاحييناه اي فهديناه كيف جعلناه من المؤمنين وهنا يقول وذاك كالموت والحياة في مهتد وضده يقول كالمهتدي والضال. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال او من كان ميتا فاحييناه - 01:08:31

فالمراد بالموت والحياة هي الهداية الموت والحياة الضلال والهداية الضلال والهداية فهذه من من من الالفاظ او من الاستعارات في القرآن الكريم ان جاء جات الاستعارة في القرآن الكريم في مثل هذا الموضع - 01:08:52

قال كمثل هذين يعني هذين موت الحياة يعني تشبيه او الاستعارة في الموت استعارة استعارة الكفر والضلال للموت واستعارة الهداية والايمان للحياة قال كمثل هذين ما جاء كسلخ الليل. وهي قول الله سبحانه وتعالى - 01:09:07

واية لهم الليل نسلخ منه النهار الاصل الظلمة والضوء او النور امر طارئ. الاصل في الكون ظلمة اذا جاءت الشمس انارت تأتي الشمس يبقى يبقى الكون في ظلمة - 01:09:29

ولذلك في الليل الاصل الظلمة. واذا جاءت الانارات اصبح الناس يعني يرون او يستنيرون بهذا النور. فالاصل الظلمة. فالله سبحانه وتعالى يقول وايه لهم الليل اية لهم الليل نسلخ منه النهار. الاصل الليل نسلخ منه النهار - 01:09:49

النهار اذا طلعت الشمس واستضاء الناس بظوء الشمس وذهب ظلمة ذهبت الظلمة بكاملها يبدأ يذهب اه يذهب النهار شيئا فشيئا. متدرجا. ولذلك لاحظ كلمة نسلخ. والسلك الاصل فيه يستخدم في سلخ الجلد للحيوان - 01:10:13

سلخ الجلد بالنسبة للحيوان. لان السالك او الذابح يأتي على سلخ الجلد شيئا فشيئا شيئا فشيئا فكأن هنا تشبيه او استعارة استعارة السلك من معناه الاصلي وهو الجلد الى معنى الاخر وهو استعارته للنهار - 01:10:35

فكأن النهار بمثابة الجلد الحيوان. فاذا انسلخ انسلخ النهار وبدأ يذهب شيئا فشيئا جاءت الظلمة وحل الظلمة لانها هي الاصل راجعة الظلمة ومن عجائب استخدام القرآن واسرار العجيبة ان نستخدم كلمة السلك في الليل لان الليل يأتي شيئا فشيئا - 01:10:57

يعني يأتي متدرجا حتى في زيادة الليل ونقصان النهار او العكس تجده يعني الناس لا يشعرون الا بدقة يعني زيادة الليل انه يزيد ويصبح النهار ينقص شيئا فشيئا يرجع يعني في في اوائل رمضان كان يؤذن الساعة ستة ونص. الان ستة الا ربع ساعة الاربع في خلال - [01:11:20](#)

خمسين يوم تقريبا فهذا التدرج شيئا مشيرا الى ان يرجع الى الساعة الخامسة او العكس يزيد النهار الى الساعة السابعة او السابعة الاربع هذا يأتي يحدث متدرجا شيئا وشيئا بمنزلة سلخ - [01:11:44](#)  
عند الحيوان ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في سورة ياسين واية لهم اية دليل وعلامة تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون نسلخ النهار - [01:12:00](#)

نذهب بالنهار نذهب بالشمس تبعد الشمس تبعد شيئا فشيئا الى ان يأتي مكان مكانها الظلمة الاصلية. نسخ فاذا هم مظلمون. نعم احسن الله اليك التشبيه ومع الاشتراط امر دل مع غيره التشبيه حيث حل والشرط ها هنا اقترانه مع - [01:12:15](#)  
وهو كثير وقع التشبيه ايضا من اه مما يتعلق بالالفاظ او بالالفاظ فيما يتعلق بالفاظ القرآن الكريم. فالفاظه قد تكون فيها استعارات. وقد تكون فيها تشبيهات. والتشبيه اكثر بكثير من - [01:12:39](#)  
الاستعارة ولانه هو الاصل. قال اه عرفه بدأ بتعريفه. تعريف التشبيه. فقال وما على اشتراك على اشتراك في امر دل مع غيره التشبيه. يقول التشبيه هو اشتراك امر مع امر - [01:13:02](#)

بينهما اشتراك بينهما اتفاق المعنى بينهما. اشتراك امر مع امر لدلالة المعنى المعنى يقول حيث حل يعني حيث حل في اي مكان فانه يسمى تشبيه قال والشرط ها هنا اقترانه معها - [01:13:21](#)  
وهو كثير وقع. يقول ان ان التشبيه يكون فيه الشرط ما يسمى تشبيها الا اذا كانت فيه اداة مثل الكهف زيد كالقمر اه مثلا كالقمر او مثل الاسد او كأنه اسد فتأتي بادوات التشبيه - [01:13:41](#)

يقول وهو كثير وقع الف والالف وقع الف الاطلاق جيء بها لوزن البيت الامثلة على التشويه يقول كثيرة جدا ولذلك ما ما ذكر ولا مثال واحد لانها كثيرة في القرآن مثل ماذا - [01:14:06](#)

قول الله سبحانه وتعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا يشبه المنافقين بمن يستوقد نارا في الصحراء كمثل اللي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. هذا يسمى تشبيه. مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق - [01:14:21](#)

آ وا ضرب لهم مثل الحياة الدنيا. آ قول الله سبحانه وتعالى مثل الذين مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملون كمثل الحمار يحمل اسفارا وشبه حالهم حال اليهود بحال الحمار الذي يحمل على ظهره الاسفار الكتب وهو لا يدري ما هي. لا يعرف - [01:14:42](#)  
وضعت عليها كتبها علم اولى او وضعت عليها اشياء اخرى لا يدري ما الذي على ظهره. فهؤلاء اليهود شبه الله حالهم لانهم لم يعملوا بالتوراة ولم يفهموها ولم يطبقوها في - [01:15:00](#)

في حياتهم قال مثلهم كمثل الحمار يحمل على ظهره يحمل اسراراهم يحملوا هذه الاسفار وحملوا هذه العلوم ولكن لم ينتفعوا بها اه امثلة كثيرة اه مثل وثلوا عليه النبأ الذي اتيناه - [01:15:13](#)  
ايات من سلخ منه فاتبعه الشيطان اه اذا قال الله سبحانه وتعالى مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. فالامثلة آ مما يتعلق بالتشبيه آ يعني كثيرة جدا ولها يعني آ - [01:15:30](#)

اوجه بلاغية واسرار بديعة في القرآن الكريم لم تساق الامثلة هكذا او للتسلية وانما اخبر الله قال وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. قال وقال ايضا في موضع اخر وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها - [01:15:47](#)  
قل العالمون. فذكر الله امثلة كثيرة في القرآن وغالب هذه الامثلة يعني في الحيوانات احيانا مثل ما الله سبحانه وتعالى اه مثل اه في العنكبوت ان الله لا يستحي ان الله لا يستحيي فالبعوض ان الله لا يستحي - [01:16:07](#)  
ان يضرب مثلا ماء بعوضة وفي العنكبوت ايضا في سورة العنكبوت آ مثل الذين اتخذوا من دون اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا



وان اوهن البيوت لببت العنكبوت بيت العنكبوت لا يحمي لا من عدو ولا من ريح ولا من مطر ولا من اي شي - [01:16:27](#)  
ولا من هوا ضعيف لا يحمي فيقول هؤلاء الذين احتموا بهذه الانداد وبهذه الاصنام والاوثن مثلهم كمثل العنكبوت احتمت بيبتها وهي لا ينفعها. فهؤلاء احتموا بهذه الانداد وهذي الاصنام وهي لا تنفعهم. فمثلا العنكبوت. اي شخص يخترق هذا البيت. ويستطيع ان  
ان - [01:16:45](#)

من يداهم هذا البيت نعم اليك العقد الخامس ما يرجع الى مباحث المعاني المتعلقة بالاحكام واربعة عشر نوعا النوع الاول العام  
الباقى على عموميه وعز الا قوله والله بكل شيء اي عليم ذا هو وقوله خلقتكم من نفس واحدة فخذة دون - [01:17:11](#)  
هذا العقد الخامس اه نحن مر معنا في بداية هذه المنظومة ان اه الناظم نظمها في ستة عقود. وهذا العقد الخامس وبقي العقد  
السادس فالعقد الخامس ما يرجع الى مباحث - [01:17:35](#)

المعاني المتعلقة بالاحكام معالي متعلم معاني يترتب عليها احكام. فما سبق كان في الالفاظ. مشترك مترادف والتشبيه والاستعارة  
هذي في الالفاظ الفضل للايات كلمات الايات هنا في معاني الكلمات فيما يكون في معاني الكلمات لانك احيانا تجد تقرأ الاية -  
[01:17:56](#)

فيها معاني لا تعرفها مثل معنى ان الاية تفيد العموم تفيد التقيد تفيد ان الاية فيها نسخ ان الاية فيها كذا هذي كلها لا تظهر لك من  
خلال الالفاظ وانما هي في معاني هذه الالفاظ - [01:18:19](#)  
البيئة اه الناظم ان المعاني اه هي اربعة عشر نوعا وبدأ بالنوع الاول قال العام الباقي على عموميه. ما معنى العام العام هو اللفظ  
المستغرق لجميع ما يصلح له من غير حصر - [01:18:36](#)

العام هو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له من غير حصر لما نقول ان الانسان لفي خسر هذا يشمل جميع الناس من اول الخلق الى  
اخره. هذا المعنى العام لما نقول كل نفس ذائقة الموت - [01:19:00](#)  
ما يمكن ان تستخرج نفس ما تذوقه الموت كل نفس من بني ادم ستذوق الموت. فكلمة نفس هنا كلمة عامة. فالعام هو اللفظ  
المستغرق بجميع ما يصلح له من غير استثناء من غير استثناء لكن اذا استثنينا ما بعد الاستثناء - [01:19:22](#)  
يسمى خاص وهو اللفظ الذي يدل على شيء معين. لما نقول والله على الناس حج البيت وتقف هذا ما معناه؟ هذا يفيد العموم. ان  
جميع الناس يجب عليهم ان يحجوا - [01:19:42](#)

العاجز والقادر الذي تمت فيه الشروط والذي لم تتم فيه الشروط. والله على الناس حج البيت. لكن اذا اكملتها استثنيت وبينت الخاص  
قال من استطاع واصبح الحج على المستطيع لا على جميع الناس - [01:19:55](#)  
فعندنا خاص وعندنا عام. يقول العام العام آآ فيه اه ايات او فيه معاني في بعض المواضع من القرآن هناك عام ليس فيه  
استثناء عام باقى على عموميه لم يستثنى. لما تقرأ والعصر ان الانسان لفي خسر ثم تقول الا الذين امنوا هذا عام مخصوص -

[01:20:13](#)

عام خصصته لانك ما تقول اه لكل الناس خسرايين لا تقول جميع الناس قد خسروا وانما تقول كل الناس قد خسروا الا طائفة منهم  
الذين امنوا الصلاة او عمل الصالحات يتواصى بالصبر يتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لكن هناك الالفاظ في القرآن بقيت على عمومها  
- [01:20:36](#)

ولا يستثنى منها شيء يقول وعزى يعني قل وندر وعز الا قوله يقول هناك عزي يعني يقول قليل العام الباقي على عموميه هو قليل. ثم  
مثل بامثلة قال والله بكل - [01:21:00](#)

شيء اي عليم ذاهو. يعني يقول كلمة والله بكل شيء عليم. هذه عامة باقية اعلمها لا تقول لا يمكن ان تقول والله بكل شيء عليم هذه  
عامة لكن خص منها شيء لا يعلمه الله. هذا لا يمكن - [01:21:17](#)

لأنها دالة على جميع ان الله سبحانه لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء  
ثم قال وقوله وقوله ذكر مثال اخر قال وقوله خلقتكم من نفسي واحدة في احد من البشر - [01:21:33](#)

الله لم يخلقه من بني ادم لا يمكن. قال واحدة فخذة دون لبسي. كلمة خلقكم هذه عامة تشمل جميع بني ادم وليس هناك احد من بني ادم لم يخلق من هذه النفس. فكلهم يرجعون الى ادم. فهذا معنى خلقكم. قال خذه يعني خذ هذه الامة - [01:21:50](#)  
وخذ هذا الموضوع او هذا النوع العام الباقي على عمومته خذه دون آآ لبس آآ ينتقل هنا بعد ذلك الى النوع - [01:22:12](#)